



مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس»  
Human Rights & Democracy Media Center «SHAMS»

العضو الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة

العضو المراقب لدى اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان التابعة لجامعة الدول العربية

تقرير الرصد السنوي حول انتهاكات الحق في الحياة للفلسطينيين من قبل  
"إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة

عن الفترة 1/1 – 2020/12/31



مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"

**Human Rights and Democracy Media Center SHAMS**

يناير 2021

هذا التقرير أُعد لغايات رصد انتهاكات الحق في الحياة من قبل "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتقديم التحليلات باتجاه صيانة هذا الحق واحترامه وفقاً للمعلومات الميدانية التي رصدها طاقم وباحثي مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، عن الفترة الواقعة بين 2020/1/1-2020/12/31، وهو حصيلة جهود الرصد ذات الصلة التي قام بها طاقم مركز "شمس" في النطاق الجغرافي المتمثل بالضفة الغربية وقطاع غزة.

### حول مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"

مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" هو مؤسسة أهلية مستقلة غير حكومية وغير ربحية، تأسس مركز "شمس" عام 2003، من قبل مجموعة من الأكاديميين والتربويين والمحامين ونشطاء حقوق الإنسان، يعمل المركز في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مقره مدينة رام الله. يهدف المركز إلى نشر وتعميم ثقافة حقوق الإنسان والديمقراطية والدفاع عنها، وإلى تعزيز مبدأ سيادة القانون ودعائم الحكم الصالح. رؤية المركز مجتمع فلسطيني ديمقراطي قائم على احترام مبادئ حقوق الإنسان والحريات العامة والخاصة، أما رسالته فهي استنهاض الجهود لاحترام حقوق الإنسان من خلال برامج التوعية والتثقيف والمناصرة والنشر والإعلام والأبحاث والدراسات.

المركز حاصل على العضوية الاستشارية الخاصة بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، وعضوية اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان في جامعة الدول العربية /بصفة مراقب، كما أنه عضو في التحالف الدولي لمناهضة عقوبة الإعدام، وهو سكرتاريا التحالف الفلسطيني لمناهضة عقوبة الإعدام. وعضو في مؤسسة أنا ليند الأورومتوسطية للحوار بين الثقافات. وفي منظمة الشباب الأورو متوسطية، وفي المنتدى المدني لتعزيز الحكم الرشيد في قطاع الأمن الفلسطيني. كما أنه عضو في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية.

يصدر مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" في فلسطين هذا التقرير لغايات رصد انتهاكات الحق في الحياة في الأرض الفلسطينية المحتلة من قبل "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال، في ظل ظروف استثنائية ومعقدة قد تكون هي الأخطر منذ سنوات، بهدف التقرير إلى تسليط الضوء على انتهاكات هذا الحق، وتقديم

التوصيات باتجاه صيانتها واحترامه وفقاً للمعلومات الميدانية التي رصدها طاقم وباحثي المركز، عن الفترة الواقعة بين 2020/1/1-2020/12/31، وهو حصيلة جهود الرصد ذات الصلة التي قام بها طاقم مركز "شمس". في النطاق الجغرافي المتمثل بالضفة الغربية وقطاع غزة

### معلومات الاتصال

رام الله، فلسطين، الماصيون، عمارة سنديان 3، ط1، شارع لويس فافرو، ص.ب. 429

تلفون: 00 970 2 2985254

فاكس: 00 970 2 2985255

جوال: 00 970 599 525054

بريد الكتروني: info@shams-pal.org - c\_shams@hotmail.com

الصفحة الإلكترونية: <http://www.shams-pal.org>

فيسبوك: <https://www.facebook.com/SHAMS.Pal/>

### الحق في الحياة – خلفية عامة

يعتبر الحق في الحياة رأس الهرم في منظومة حقوق الإنسان الأساسية، وأكثرها أهمية، إذ بغيباه تغيب كل منظومة الحقوق، تهديد هذا الحق هو تهديد لجميع الحقوق الأخرى بحيث يعتبر أساسها، وهو تهديد يتعاظم في مناطق النزاع أو المناطق الواقعة تحت الاستعمار.

منذ وقوع دولة فلسطين تحت الاحتلال الإسرائيلي الاستعماري في العام 1948 و"إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال تنتهك حقوق الفلسطينيين/ات على مستويات متعددة بشكل جسيم. في معظم الحالات تصرفت القوات الإسرائيلية دون إغارة أدنى اهتمام بحياة السكان المدنيين من الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة. إذ جرى قتل الآلاف منهم سواء عبر إطلاق النار المباشر، أو الصواريخ، أو قصف الطائرات الحربية والمدفعية للمناطق السكنية ذات معدلات الكثافة المرتفعة، وسابقاً لكل ذلك ارتكبت مجازر الإبادة الجماعية التي جرت ضد السكان الأصليين من الفلسطينيين في دير ياسين وكفر قاسم وغيرها من القرى والبلدات والتجمعات الفلسطينية ضمن ما يعرف "بالنكبة".

في محاولة فهم تركز الفئات التي جرى انتهاك حقها في الحياة، تتنوع هذه الفئات لتشمل كل الفئات المجتمعية، عمرياً ومناطقياً وتعليمياً ووظيفياً وجنسانياً. وتبرز فئة الأطفال دون سن (18) عشر عام كواحدة من أبرز الفئات، إذ عانى أطفال الأرض المحتلة انتهاكات لا تحصى لحقوقهم وفي الصميم منها حقهم في الحياة في مجتمع فلسطيني فتي ترتفع فيه نسبة الأطفال والشباب. بالإضافة إلى معاناة مضاعفة للنساء، ولذوي الإعاقة.

يقود الجنود آلة القتل الإسرائيلية التي تستند في الظل على منظومة متكاملة دينية - ثقافية - اجتماعية - اقتصادية - سياسية. يتلقى القتلة حماية ودعم رسمي ممنهج وآخر شعبي من قبل اليمين المتطرف، أمام قضاء هزيل شكلي أو جبان، ورتب عسكرية أعلى متواطئة، وثقافة تقوم على استسهال قتل المدنيين الفلسطينيين.

يرصد هذا التقرير الذي يطلقه مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" حالات القتل التي قامت بها منظومة الاحتلال الإسرائيلي سواء جيش الاحتلال أو الشرطة أو عصابات المستوطنين الإرهابية أو حالات الوفاة نتيجة الإهمال الطبي المتعمد أو تأثراً بإصابات سابقة ضد الفلسطينيين عن الفترة من 2020/1/1 - 2020/12/31، وفقاً لنظرة تحليلية تستند على فهم السياق الذي تجري فيه الجريمة وتبريرها، بالتركيز على سرد قصص الضحايا وشهادات عائلاتهم وتحليلها. وهو ما من شأنه إيضاح الصورة وتعزيز حق الفلسطينيين في الحياة والمساهمة في خلق حالة ردعية للمجرمين، بتضافر الجهود وتراكمها.

## مكانة الحق في الحياة في الاتفاقيات والمواثيق والمعاهدات الدولية

نظراً للأهمية البالغة للحق في الحياة، باعتباره أساس بقية الحقوق، إذ بدونه لا وجود ولا قيمة لها، أوردت أهم الاتفاقيات والمواثيق والمعاهدات والصكوك الدولية بنوداً لحماية هذا الحق ورعايته، إذ جرى تقرير الحق في الحياة في الشريعة الدولية عبر:

1. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1948: بعد أن نصت المادة الأولى من هذا الإعلان على: "جميع الناس يولدون أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق" وقررت المادة الثالثة منه الحق في الحياة فنصت على: "لكل فرد الحق في الحياة والحرية والسلامة الشخصية البدنية".
2. اتفاقيات جنيف الأربعة: إذ تحظر المادة (3) المشتركة من الاتفاقيات حرمان شخص من الحياة تعسفاً وتنص على حظر هذه الممارسات ممثلة بالاعتداء على الحياة والسلامة البدنية وخاصة القتل بجميع أشكاله في جميع الأوقات والأماكن ضد الأشخاص الذين لا يشتركون اشتراكاً فعلياً في نزاع مسلح له طابع دولي.
3. العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر في عام 1966: ورد في المادة السادسة منه على أن: "الحق في الحياة حق ملازم لكل إنسان، وعلى القانون الوطني أن يحمي هذا الحق، ولا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفاً".

4. نظام روما الأساسي الناظم لعمل المحكمة الجنائية الدولي: والذي اعتبر استعمال العنف ضد الحياة والأشخاص وبخاصة القتل بجميع أنواعه والتشويه والمعاملة القاسية والتعذيب من جرائم الحرب أو من الجرائم ضد الإنسانية وفقاً لسياق وظروف وقوع الجريمة.<sup>(1)</sup> بالإضافة إلى موثيق ومعاهدات أخرى.



### الشهداء الفلسطينيين: إحصاء رقمي عام لقصص حياة مهدورة

بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين خلال العام المنصرم (43) من الذكور والإناث، منهم (4) استشهدوا داخل سجون/معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، نتيجة سياسة الإهمال الطبي المتعمد التي تتبعها سلطات الاحتلال. بالإضافة إلى (10) شهداء أطفال و (2) شهيدات سيدات و (2) شهداء من ذوي الإعاقة. قتلت قوات جيش الاحتلال معظم هؤلاء المواطنين/ات، فيما تم ذلك على يد الشرطة أو المستوطنين في حالات أخرى. بالإضافة إلى ضحايا سياسة الإهمال الطبي المتعمد من الأسرى، والضحايا المتأثرين بجراح سابقة كانوا قد أصيبوا بها.

### التوزيع المناطقي للشهداء الفلسطينيين: مؤشر جغرافي

1 اللجنة الدولية للصليب الأحمر، نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية المعتمد في روما في 17/7/1998. راجع أيضاً ورقة اعددها وأصدرها مركز (شمس) حول قرار ادعاء المحكمة الجنائية الدولية حول جرائم حرب "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة، حملت الورقة عنوان: أسئلة الفلسطينيين وأجوبة نظام روما الأساسي، منشورة على الرابط: <https://www.shams-pal.org/wp-content/uploads/2019/reports/criminal-court-report.pdf>

تشمل دائرة الاستهداف الإسرائيلي لحياة الفلسطينيين كافة المناطق في الضفة الغربية - بما فيها القدس - وقطاع غزة. بالرغم من ذلك يمكن الإشارة إلى بعض المناطق الساخنة التي يتعرض الفلسطينيون فيها للاستهداف بشكل أكبر. في العام 2020 أتت على النحو التالي: قطاع غزة (9) شهداء، القدس (7) شهداء، رام الله والبيرة (6) شهداء، في ذروة الاستهداف.

### جدول توزيع الشهداء وفقاً للمحافظات

المحافظة	عدد الشهداء
قطاع غزة	9
القدس	7
رام الله والبيرة	6
نابلس	6
جنين	5
بيت لحم	3
الخليل	3
طولكرم	2
قلقيلية	1
سلفيت	1

### أطراف القتل ضد الفلسطينيين وأدواتهم: أساليب القتل

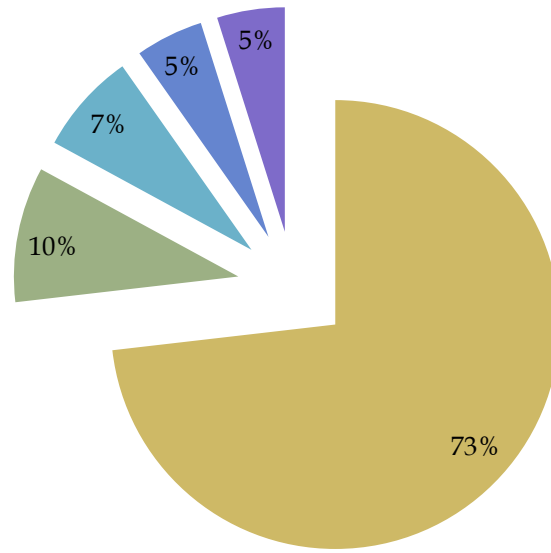
تتعدد أنواع وأساليب القتل التي تتبعها منظومة الاحتلال ضد الفلسطينيين. يتنوع المجرمين والضحية واحدة. تقع هذه الممارسات من فئات متعددة أبرزها (جيش الاحتلال، والشرطة، والمستوطنين) بالإضافة إلى ظروف أخرى مثل الإهمال الطبي المتعمد في السجون الإسرائيلية، أو الإصابات السابقة.

بلغ عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قتلهم جنود جيش الاحتلال هذا العام سواء بإطلاق الرصاص المباشر أو بأعقاب البنادق أو نتيجة استخدام قنابل الصوت والغاز (30) شهيداً، فيما بلغ عدد الفلسطينيين الذين قتلهم الشرطة الإسرائيلية أو توفوا أثناء ملاحقتها لهم (2)، أما الفلسطينيين الذين سقطوا على أيدي مستوطنين إسرائيليين سواء بإطلاق

الرصاص عليهم أو الدهس فقد بلغ عدد (2)، بالإضافة إلى (4) شهداء نتيجة سياسة الإهمال الطبي المتعمد المتبعة ضد الأسرى في السجون الإسرائيلية، و(5) شهداء/ات متأثرين بإصابتهم السابقة.

## الشهداء الفلسطينيين وفقاً للجهة المسؤولة عن استهدافهم

المستوطنين ■ الشرطة الإسرائيلية ■ نتيجة الإصابات السابقة ■ سياسة الإهمال الطبي المتعمد ■ جيش الاحتلال



## الأطفال الفلسطينيين: هوية الجنود الإسرائيليين في اصطيد العصفير

منذ احتلال العام 1967 للأراضي الفلسطينية من قبل "إسرائيل" وتمازس قوات الاحتلال الفتك بالأطفال الفلسطينيين عبر استهداف متعمد ومباشر يهدف إلى القتل. استهداف الأطفال الفلسطينيين يجري على نحو ممنهج وواسع النطاق، سواء عبر الاعتقال التعسفي أو التعذيب أو الترحيل والتهجير القسري أو المعاملة والعقوبة القاسية أو المهينة أو اللاإنسانية وصولاً إلى عمليات القتل خارج نطاق القضاء والقانون للأطفال فضلاً عن معاناة لاطفال قطاع غزة نتيجة الحصار المفروض على القطاع منذ 14 عام والحروب الإسرائيلية المتكررة على القطاع التي يذهب ضحيتها مئات المدنيين، وهي ممارسات تجري في سياق المحاولات الاستعمارية بعيدة الأمد لخلق جيل مهزوز منكسرة لديه الإرادة والقدرة على التحدي. كما أن

المسارعة في خطط الضم الإسرائيلية المخالفة للقانون الدولي التي أعلنتها خطة السلام الأمريكية ومحاولة شرعنة الانتهاكات وترسيخ مفهوم القوة، أمور تحول دون بناء مستقبل آمن ومستقر للأطفال الفلسطينيين أو بيئة سليمة لنموهم.

إحصائياً، منذ بداية انتفاضة الأقصى في 2000/9/28 وحتى نهاية شهر تشرين أول 2019، استشهد أكثر من 3090 طفلاً، وجرح عشرات الآلاف من الأطفال الفلسطينيين، ومنذ إعلان ترامب القدس عاصمة لإسرائيل في 2017/12/6 ولغاية نهاية عام 2019، استشهد 116 طفلاً، وجرح الآلاف من الأطفال برصاص الاحتلال، واعتقلت قوات الاحتلال أكثر من 17000 طفلاً.

يمكن رصد أعداد الضحايا من الاطفال الشهداء دون سن (18) عام، وفقاً للسنوات على النحو التالي:

عدد الشهداء الأطفال	العام
546	2014
31	2015
35	2016
15	2017
57	2018
28	2019
10	2020



في الخامسة والنصف من صباح الأربعاء 2020/5/13 افتحم عشرين جندياً إسرائيلياً حي بيت جبرين شرقي مخيم الفوار الواقع جنوب الخليل، اعتلى الجنود أسطح المنازل وتوغل جزء منهم في المخيم، في الأثناء كان الطفل زيد قيسية يقف خارج منزله وتيسلي بهاتفه النقال. عندما اقترب الجنود صعد إلى سطح المنزل ليراقب المشهد مع بقية أفراد عائلته. وأثناء اقترابه من زاوية السطح حذرت أسرته من وجود قنص يتربص به على زاوية الشارع. قبل أن يبتعد زيد عاجله القنص الذي يبعد عن زيد مئة متر برصاصة "توتو" أصابته في وجهه. نقل زيد إلى المستشفى ليعلن عن وفاته بعد وصوله بوقت قصير.

صورة الطفل الشهيد زيد قيسية

توزع الأطفال الشهداء الذين قتلهم جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال العام 2020 على عدة مناطق، هي رام الله والبيرة، وغزة، والخليل، وجنين، ونابلس.

وهم كل من: الطفل محمد هاني أبو منديل (17) عاماً، الطفل سالم زويد النعامي (17) عاماً، الطفل محمود سعيد (17) عاماً، الطفل علاء العباسي (14) عاماً، الطفل محمد سليمان طعمة الحداد (17) عاماً، الطفل محمد عبد الكريم خصاب حمائل (15) عاماً، الطفل زيد قيسية (15) عاماً، الطفل محمد ظامر حريز (16) عاماً، الطفل علي أيمن نصر أبو عليا (13) عاماً، الطفل محمود عمر طارق كميل (17) عاماً.

استشهد الطفل علاء العباسي من مخيم خان يونس في قطاع غزة، نتيجة إصابته في وقت سابق بقنبلة غاز مباشرة في الرأس أثناء مشاركته في مسيرات العودة السلمية على الحدود بين قطاع غزة و"إسرائيل"، حيث تسبب له الإصابه في تهتك في الجمجمة وإزاحة في الدماغ، ليعلن عن وفاته بعد أشهر.

استشهد الطفل محمد سلمان الحداد من مدينة الخليل، بعد إصابته من قنص تابع لجيش الاحتلال بطلق ناري في القلب مباشرة قرب حاجز عسكري في الخليل أثناء مظاهرة ضد "خطة السلام: صفقة القرن" الأمريكية.

استشهد الطفل محمد عبد الكريم خصاب حمائل من بلدة بيتا في محافظة نابلس، خلال قمع قوات الاحتلال تجمعاً سلمياً للمواطنين في جبل العرمة جنوب شرق بلدة بيتا في محافظة نابلس شمال الضفة الغربية بعد إصابته بعيار ناري مباشر في الرأس. في حالة قتل متعمد.

استشهد الطفل زيد قيسية من بلدة الظاهرية في محافظة الخليل برصاصة مباشرة في الرأس خلال مواجهات اندلعت في مخيم الفوار بعد اقتحام قوة من جيش الاحتلال للمخيم. في حالة قتل متعمد.

استشهد الطفل محمد ظامر حريز من بلدة دير أبو مشعل في محافظة رام الله والبيرة بعد إصابته في مواجهات مع جنود الاحتلال الذين اقتحموا القرية.

استشهد الطفل علي أيمن نصر أبو عليا من قرية المغير في محافظة رام الله والبيرة، بعد قنصه من قبل جنود الاحتلال، الذين استهدفوه خلال مشاركته في تجمع سلمي على مدخل القرية، احتجاجاً على مشاريع استيطانية.

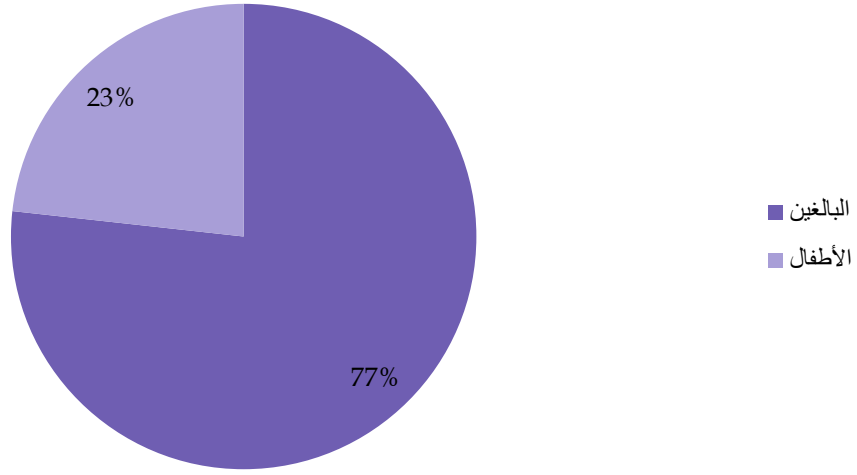
استشهد الطفل محمود عمر طارق كميل من بلدة قباطية في محافظة جنين، بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليه، وهو طالب في الثانوية العامة.

برصد عدد الضحايا الفلسطينيين لعمليات القتل من قبل الجنود الإسرائيليين، عن الفترة من 2020/1/1 – 2020/12/31، بلغ عدد الضحايا الأطفال (10) موزعين ما بين ذكور وإناث. الرسم البياني التالي يوضح نسبة الأطفال من الضحايا. بما نسبته 20% من الضحايا.

فيما استشهد الأطفال الثلاثة محمد هاني أبو منديل، سالم زويد النعامي، و محمود سعيد والبالغين (17) عاماً، من سكان المغازي وسط قطاع غزة، بعد إطلاق النار عليهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي بزعم محاولتهم التسلسل من قطاع غزة للداخل المحتل عند السياج الحدودي الفاصل جنوب قطاع غزة.

بالإضافة إلى الفتيان، بهاء محمد العواودة وعامر عبد الرحيم البالغين من العمر (18) عاماً، الذين استشهدا في حادثين منفصلين، حيث استشهد الأول بعد أن أطلق جنود الاحتلال النار عليه قرب بلدة بيت عوا غرب الخليل، بدعوى محاولته دس جندي بمركبته، فيما استشهد الفتى عامر عبد الرحيم من قرية يتما جنوب نابلس استشهد نتيجة الاعتداء عليه بالضرب بأعقاب البنادق من قبل قوات الاحتلال بعد مطاردته على طريق رام الله نابلس.

## نسبة الضحايا الأطفال لعمليات القتل الإسرائيلية خلال العام 2020



### احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين: السادية في سياق استعماري

واحداً من أكثر المشاهد مأساوية، هو اتباع "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال سياسة حقيرة ودينية تقوم على فكرة احتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين واستخدامها في إطار ابتزاز ومساومة للعائلات وعقاب نفسي لهم. المصادقة على هذه السياسة من قبل المحكمة الإسرائيلية العليا يشكل جزء من التماهي مع المنظومة الاستعمارية التي تشكل المحاكم بيدق متقدم فيها.

في يناير 2007 رسخت "إسرائيل" عبر قرار صادر عن المجلس الوزاري المصغر "كابينت" هذه الممارسة الدينية بقرار حمل اسم "سياسة موحدة في شأن التعامل مع الجثامين"، وهي سياسة ينجم عنها معاناة مهولة لعائلات الضحايا الفلسطينيين، إذ ان الغريزة الإنسانية وأبجدية الأخلاق الأساسية قبل القانون والشرائع الدولية، تفترض وجود قبر ومزار لكل إنسان يوارى فيه الثرى ويعلمه أهله وذويه ومحبيه ويرقد فيه بسلام، كأقل ما يمكن من الحقوق.

بقراءة خارطة المقابر، توزع "إسرائيل" جثامين الشهداء الفلسطينيين على أربعة مقابر، هي: مقبرة جسر "بنات يعقوب" في منطقة عسكرية على الحدود مع لبنان وسوريا، ويتواجد فيها بشكل أسامي رفات قتلى حرب العام 1982. ومقبرة "بير المكسور" والمعروفة أيضاً "جسر دامية" بين أريحا وغور الأردن. والتي يحيط بها جدار وبوابة حديدة معلق عليها لافتة "مقبرة

ضحيا العدو". ومقبرة "رفيديم" في غور الأردن. ومقبرة "شبحطة" في قرية وادي الحمام شمال طبرية. بالإضافة إلى الاحتجاز في ثلاجات الموتى.

منذ تشرين الأول 2015 احتجرت "إسرائيل" أكثر من 250 فلسطينياً جرى قتلهم أو إعدامهم ميدانياً بما فيهم أطفال وفتيات. 62 منهم ما زالو محتجزين حتى مايو 2020. سابقاً لذلك يقبع 253 شهيد/ة في مقابر الأرقام بعضهم فيها منذ عقود ولا يعلم عنهم أي معلومات.<sup>(2)</sup>

في إطار القانون الدولي تخالف هذه السياسة الاستعمارية الإسرائيلية قواعد التعامل مع جنائمين قتلى الحروب التي نص عليها القانون الدولي الإنساني العرفي. كما تنتهك هذه السياسة المادة 2/12 من الإعلان العالمي لحقوق الشعوب الأصلية والتي نصت: "على الدول أن تسعى إلى إتاحة الوصول إلى ما في حوزتها من الأشياء الخاصة بالطقوس ورفات الموتى و/أو استعادتها من خلال آليات منصفة وشفافة وفعالة توضع بالاتفاق مع الشعوب الأصلية المعنية". وتمتد لانتهاك حقوق أخرى مرتبطة مثل الحرية الدينية والثقافية وحظر كافة أشكال المعاملة أو العقوبة القاسية أو المهينة أو اللإنسانية وفقاً للمادة 50 من اتفاقية لاهاي و 27 من جنيف الثالثة و 33 من جنيف الرابعة لعام 1949. كما أن هذه السياسة برمتها ذات شهية جريمة إخفاء قسري وفقاً لما نصت عليه الاتفاقية العالمية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري.

## النساء الفلسطينيات في السياق الاستعماري: العنف المزدوج

تعاني النساء الفلسطينيات من قمع وعنف إسرائيلي مزدوج، جنساني ذكوري كونهن نساء، وقومي كونهن فلسطينيات. تستمر الفظاعات والإجراءات اللإنسانية واللاأخلاقية التي تقوم بها "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال وجنودها وجماعات المستوطنين الإرهابية بحق النساء الفلسطينيات في كافة أماكن تواجدهن وبالذات في المناطق المهتدة بالمصادرة في الأغوار والتجمعات البدوية ومناطق مصنفة (C) وفق التقسيمات الجيوسياسية التي أفرزتها اتفاقيات أوسلو. هذا العنف الممارس نتيجة الاستعمار الإسرائيلي الطويل والممتد منذ العام 1948 يؤثر على النساء الفلسطينيات ويضعف صعوبات الحياة لهن، وتتجلى أبرز الانتهاكات ضد النساء في انتهاك حقهن في الحياة.

### داليا استيتي: محاولات العيش العادية في ظل واقع استعماري غير عادي

في الساعات الأولى من فجر الجمعة، 2020/8/7، استيقظت داليا وزوجها باسم على وقع أصوات رصاص وقنابل صوت وغاز مسيل للدموع في العي، بعد افتتاح قوات الاحتلال له وإلقاء الشبان الفلسطينيين الحجارة عليهم. تقاسم الزوجان مهمة إغلاق نوافذ المنزل خشية دخول الغاز المسيل للدموع وتسببه في خنق طفلتهما، حاولت داليا تهدئة طفلها ووقفت على الشباك لإغلاق النافذة، وبعد إغلاق نوافذ البيت استيقظ ابنها الرضيع إلياس وهو يبكي، فاتجهت نحو عبوة الحليب لتعدها له، في تلك اللحظة باغتها قناص إسرائيلي برصاصة متفجرة دخلت من النافذة واخترقت كرسي الكنبه ثم اخترقت

2 تقرير مشترك إلى آلية خبراء الأمم المتحدة المعنية بحقوق الشعوب الأصلية وإلى مجموعة مفوضي الإجراءات الخاصة في الأمم المتحدة حول السياسة الإسرائيلية المتواصلة منذ عقود في احتجاز رفات و جنائمين الشهداء الفلسطينيين. قدم بالنيابة عن مركز القدس والحق ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان. التقرير كاملاً على الرابط: <https://cutt.us/qQ8F6>

تحت إبط داليا من أعلى الصدر، ومن ثم دخلت إلى القلب وإلى الكبد والرئتين واستقرت في الكلية، صرخت داليا على زوجها أنها أصيبت، نادى إخوته واتصلو بالإسعاف لكن جيش الاحتلال منع سيارة الإسعاف من الوصول وأطلق النار باتجاهها، ليتم استدعاء سيارة إسعاف أخرى ما استنزف الوقت الذي كان يمكن خلاله إنقاذ داليا، بعد وقت تمكن العائلة من إخراج داليا من المنزل من بوابة خلفية ونقلها لمستشفى جنين الحكومي، كان الوقت قد تآخر. فشل الأطباء في إيقاف النزيف وإنقاذ داليا وفارقت الحياة مخلفة وراءها طفلين وعائلة مكلومة، وفقاً لشهادة والد داليا.

في ذات سياق القمع الاستعماري التقاطعي استشهدت المواطنة "آسين محمود ضهير" (34 عاماً)، من سكان مدينة رفح جنوب قطاع غزة، نتيجة إصابتها في العدوان الإسرائيلي على القطاع عام 2014.



3

4



3 صورة لوالد الشهيدة داليا استيني.

4 صورة لطفل الشهيدة داليا استيني.

## إياد الحلاق: معاناة ذوي الإعاقة من منظومة الاستعمار العنيفة

في 30 مايو 2020، كان إياد خيرى الحلاق البالغ من العمر (32) عاماً من ذوي الإعاقة، ومرشدته «وردة» يسيران إلى مدرسة "البكرية" للتعليم الخاص التي تقدم خدمات رعاية لذوي الإعاقة في القدس القديمة عندما اقتربوا من نقطة تفتيش للشرطة قرب باب الأسباط. كانت مسيرة الحلاق اليومية من منزله في حي وادي الجوز بالقدس القديمة، حمل كيس قُمّامة المنزل للتخلص منها في طريقه إلى المؤسسة التي اعتاد الذهاب إليها منذ 2014 في غرفة للقُمّامة قرب باب الأسباط الذي يتواجد عليه نقطة تفتيش للشرطة. أصبح الحلاق في موضع شك من جهة ضباط الشرطة المناوبون عندما وضع الحلاق يده في جيبه لأجل هاتفه المحمول. بدأ الضباط بالصراخ، ويبدو إن الحلاق لم يفهم أوامرهم بالتوقف، هرب سيراً على الأقدام واختبأ في غرفة للقُمّامة. حاوت معلمته «وردة» إخبارهم أنه من ذوي الإعاقة وبإمكانهم التحقق من هويته لكن الضباط الثلاثة حافظوا على مسافة وفتحوا النار.



" الشرطي الذي فعل ذلك لن يحصل على ما يستحقه، يجب سجنه، لكنني اعلم بأنهم لن يفعلوا شيئاً، لن يفعلوا لأن أياد فلسطيني".  
تصرّح لشقيقة الحلاق ديانا، صورة لوالدته.

ادعت الشرطة الإسرائيلية في بيان لها أنّ الحلاق كان يُعتقد أنه يحمل سلاحاً بعد أن رصد الضباط شيئاً يشبه المُسدس. وأنه عندما لم يطع أوامر الضباط طارده. ذكرت محطة تلفزيون محلية أنه لُوجق في زقاق مسدود، وأمر ضابط كبير بوقف إطلاق النار بعد دخول الزقاق. وبحسب ما ورد تجاهل ضابط ثان الأوامر وأطلق حوالي ست أو سبع طلقات من بندقية إم 16 أودت بحياة الحلاق. اكتشف لاحقاً أنه لم يكن بحوزته سلاح عندما قُتِلَ بعد وفاته. طالبت عائلة الحلاق بنشر محتويات كاميرات المراقبة التي تغطي بكثافة كافة أزقة وشوارع مدينة القدس، ويسارع جيش الاحتلال لنشر تسجيلات منها عند وجود أي هجوم ضد جنوده، دون استجابة.

وصّف مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان جريمة القتل بأنها " الاستخدام الروتيني للقوة المميّنة من قبل قوات الأمن

الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية ". وشدد البيان على ضرورة استخدام أقل قوة مُمكنة لمعالجة أي موقف. واتهم إسرائيل بعدم الشفافية بشأن قواعد الاشتباك، التي تتعارض مع لوائح القانون الدولي. أعادت هذه الحادثة سبر جرح عميق لدى الفلسطينيين، إذ ترتفع نسبة ذوي الإعاقة في فلسطين نتيجة ممارسات الاحتلال العنيفة والإفراط في استخدام القوة بكافة أشكالها ضد المدنيين الفلسطينيين، 92,710 فرداً

في فلسطين من الأفراد ذوي الإعاقة، بما نسبته 2.1% من مجمل السكان. وتبلغ نسبة الأطفال دون سن (18) عاماً منهم حوالي الخمس.<sup>(5)</sup>

## الفتى عامر صنوبر: عندما أعدم جنود الاحتلال بالخنق والضرب المبرح بأعقاب البنادق والتعذيب حتى الموت، فتى فلسطينياً حاول إصلاح سيارة معطلة



في 24/أكتوبر/2020 تعطلت سيارة الشاب صخر نجار من بلدة يتما التي تبعد 20 كم عن مدينة نابلس، توقفت السيارة بشكل مفاجئ قرب مفرق بلدة ترمسعيا التابعة لمحافظة رام الله والبيرة أثناء عودته للمنزل في قرية يتما. بينما كان صخر وصديقه عامر يحاولان إصلاح المركبة، طلبوا المساعدة من سيارة خاصة والتي جرّت سيارتهم إلى كراج لتصليح السيارات في بلدة ترمسعيا في المنتصف بين محافظتي رام الله ونابلس.



ما إن وصل الشابان المفرق حتى حاصره عناصر من وحدات جيش الاحتلال يركبون سيارة "GMC" مسلحين بالعصي والهرافات. في ردة فعل عفوية، هرب صخر إلى بين الأشجار ليتخفى، فيما ظل عامر يركض على الشارع بما مكن الجنود من لحاقه بالسيارة. بمجرد أن توقف عامر نتيجة التعب والإرهاق. انقض الجنود عليه دون سبب بالضرب المبرح بالعصي والهرافات على كافة أنحاء جسده، فيما بدأ جندي منهم بخنقه من عنقه، ليتوفي عامر على إثر هذه الجريمة الصادمة.



صورة الشهيد الفتى عامر صنوبر قبل وبعد قتله. وصورة للسيارة

<sup>5</sup> وفقاً لإحصاءات الجهاز الفلسطيني المركزي للإحصاء، بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، 2019/12/3، <http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3606>

## الطفل علي أبو عليا: ابن الـ (13) عام الذي دفع ثمن مشاركته في تجمع سلمي رصاصه قناص في البطن في يوم ميلاده



صورة الشهيد الطفل علي أبو عليا

في 7/ديسمبر/2020 صادف يوم الجمعة عيد الميلاد (13) للطفل الفلسطيني علي أيمن نصر أبو عليا من قرية المغير بالقرب من مدينة رام الله. تمنى عليه الحصول على هدية، باشرت إمه إعداد طبق "المقلوبة" التقليدي ووضعت الهدايا لعلي جانباً في انتظار عودته. كالعديد من المناطق الفلسطينية تشهد أيام الجمعة مسيرات سلمية احتجاجاً على سرقة المزيد من أراضيها للاستيطان الذي يعتبر جريمة حرب. يقابل الجيش الإسرائيلي المتظاهرين السلميين الذين عادةً ما يكون عددهم محصور للغاية بالقوة المفرطة.

في تلك الجمعة، كان هناك (11) جندياً إسرائيلياً مسلحاً أحدهم متكئ على صخرة في مواجهة (3) أطفال فلسطينيين أحدهم علي أبو عليا، يبعد الأطفال عن الجنود من (30-40) متر. فجأة صرخ علي "بطني" ثم أغمي عليه، تجمع عدد من الرجال حوله وبدأوا بإفاقته، لكن رصاصة كانت قد اخترقت بطن الطفل، على ارتفاع (3) بوصات فوق السرة. نقل علي في سيارة خاصة إلى قرية ترمسعيا المجاورة، ومنها إلى مدينة رام الله على بعد (20) كم عن قرية المغير التي ينحدر منها علي. لم تلفح محاولات الأطباء في إنقاذه وفارق الحياة.

المسرحية الدامية: هل يلقي الجيش الإسرائيلي بالسكاكين بجانب الضحايا الفلسطينيين لتبرير إعدامهم؟

في ديسمبر 2015 انتشر مقطع فيديو وثقه أحد المواطنين الفلسطينيين المتواجدين على حاجز النشاش جنوبي بيت لحم، جندياً إسرائيلياً يخرج سكيناً من خاصرته ويلقي بها بجانب طالبة مدرسة فلسطينية، ليجري اعتقالها بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن، هذه الطالبة هي الطفلة صابرين مجاهد حسين سندن البالغة من العمر (14) عاماً من قرية ارطاس، مقطع

الفيديو الذي انتشر على نطاق واسع تسبب في صدمة إذ لأول مرة يجري توثيق الشك الفلسطيني بالرواية الإسرائيلية عند استهداف أي طفل أو طفلة أو فتاة أو شاب بصرياً.



الطفلة صابرين مجاهد حسين سندن معتقلة. وفق ما ظهرت في الفيديو.

وفقاً لشهادة والد الطفلة: " ما حدث معها مسرحية إعدام لم يكتمل فصلها الأخير بقتل الضحية نتيجة ظهور شهود على الجريمة. تلقيت اتصالاً من المدرسة يشير إلى أن طفلة تشبه صابرين تظهر في فيديو يحاول الجنود قتلها، توجهت على الفور وتعرفت إلى ابنتي من الفيديو، والتي كانت متوجهة في زيارة عائلية. شاهد عيان كان تواجد لحظة محاولة قتل الجنود لطفلي قال لي: " الجنود أوقفوها على الحاجز المقام بالقرب من محطة النشاش، وبدأ الجنود بمحاصرتها ومن ثم قام جندي بإلقاء سكين أمامها وصرخ عليها من أجل التقاطها، تمهيدا لإعدامها، وفجأة توقف الجندي عن الصراخ حين لاحظ أن شخصا يقوم بتصوير الحادثة، وقاموا باعتقالها " لقد كانت ابنتي في حالة خوف ورعب ولم لديها أي نية لتنفيذ عملية طعن ".

جرى الإفراج عن صابرين لاحقاً، لكن الحادثة جعلت الجميع يشكك في

الرواية الإسرائيلية المستخدمة دائما: "لقد كان يحمل سكيناً، وكان يحاول طعن الجنود، فقتلناه" إذ حتى في الحالات التي يمكن لهذه الرواية فيها أن تكون صحيحة، إلا أنه لا يجب اللجوء إلى القتل المباشر، بل الاكتفاء بتحبيد الشخص المهاجم. في حين أن استهداف الجنود الإسرائيليين يتمركز في المناطق العلوية، أي يهدف إلى القتل.

في حالة منفصلة، في مارس 2016 أعدم الجندي الإسرائيلي أليثور أزاريا الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف في منطقة تل ارميدة وسط مدينة الخليل بعد أن كان مطروحاً أرضاً مصاباً بجروح شلت قدرته على الحركة ولا يشكل أي تهديد، تقدم الجندي أزاريا نحو المصاب الشريف وأطلق عليه رصاصة على رأسه أنهت حياته، وفق التحقيقات اللاحقة كان بالإمكان بقاء الشريف حياً لولا رصاصة أزاريا، في الفيديوهات التي وثقت حالة الإعدام الميداني والتصفيح يسمع صوت المستوطن عوفريوحنا الذي يعمل سائق إسعاف وكان يصور الحادثة يقول للجندي: "لم يمت أطلق الرصاص على الرأس .." ليشاهد الجندي أزاريا بعدها يطلق الرصاص على رأس الشريف، بعد أن اتفق مع سائق سيارة للمستوطنين للتقدم إلى

الأمام من أجل التغطية على الكاميرات والمواطنين الذين يراقبون المشهد. تسجيل صادم بخرأظهر قيام أحد الجنود بتقريب "سكين بعيد ملقى على الأرض" من الشريف لنقل صورة زائفة عن خطورة استدعت إطلاق الرصاص على جريح مشلول الحركة وإعدامه.

في سياق المحاكم الشكلية، قضت المحكمة العسكرية الإسرائيلية بالسجن 18 عشر شهراً فقط بحق الجندي القاتل أزاريا، وخفض رتبته العسكرية إلى عريف، بعد إدانته بالقتل غير العمد للشريف، بالرغم من خطورة التهمة التي أدين فيها الجندي القاتل، بعد ذلك قامت لجنة الإفراجات العسكرية التابعة للجيش الإسرائيلي بتخفيض الثلث من فترة اعتقال الجندي القاتل أزاريا، بالرغم من أن أي من الظروف الاستثنائية أو الأسباب الصحية التي تستدعي التخفيض لا تنطبق على أزاريا. خلال فترة محاكمة أزاريا أبدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بيبي نتنياهو تعاطفه مع عائلة القاتل، ولم يستنكر تظاهر نشطاء اليمين المتطرف خارج المحكمة العسكرية تأييداً للجندي القاتل.

واقعة الشريف وواقعة الطفلة صابرين من قبلها وغيرها من الوقائع، تضع الكثير من اشك حول صلابة الرواية الإسرائيلية القائمة على ان القتل كان دفاعاً عن النفس وجديتها. يطلق الجنود الإسرائيليين النار في المناطق الفلسطينية على المدنيين بأيدٍ مرتعشة، مستندين على اعتقاد أيدلوجي فوق وعنصري ضد الإنسان الفلسطيني، وعلى غطاء شعبي يميني يدعمهم ويصفق لهم كأبطال، وعلى قضاء هزلي وشكلي وجبان، لا يريد اولا يجرؤ على إدانتهم بعقوبة رادعة.



بعد إطلاق سراحة صرح الجندي القاتل أزاريا: " لا يوجد لدي أي شك فيما فعلت، أعيدوني الآن إلى تلك اللحظات في الخليل، وسأقوم تماما بما قمت به، لأن ما جرى هو ما كان يجب أن يحدث".

# مرصد انتهاكات الحق في الحياة

من 2020/1/1 – 2020/12/31



مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس»  
Human Rights & Democracy Media Center «SHAMS»

مرصد الفلسطينيين/ات الذين قتلهم قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين خلال العام 2020

الرقم	الاسم	العمر	المنطقة	التاريخ	تفاصيل الحالة
1.	محمود عمر طارق كميل	17 عاماً	بلدة قباطية - محافظة جنين	21/12/2020	استشهاد الطفل محمود عمر طارق كميل في بلدة قباطية جنوب جنين. الشهيد محمود طالب في الثانوية العامة وهو من مواليد عام 2003، ويعتبر الثالث في عائلته المكونة من 5 أفراد
2.	ماهر موسى الرشايدة	37 عاماً	قرية الرشايدة - محافظة بيت لحم	19/12/2020	استشهاد الشاب ماهر موسى ضحية الرشايدة من سكان قرية الرشايدة، إثر نوبة قلبية أصابته أثناء ملاحقة شرطة الاحتلال لعدد من العمال بالقرب من بئر السبع.
3.	عبد الفتاح عبيات	37 عاماً	مدينة بيت لحم	16/12/2020	استشهد الشاب عبد الفتاح عبيات مساء الأربعاء، في اعتداء نفذه مستوطنون أثناء عمله في مستوطنة

"جيلو" قرب بيت لحم، بحسب ما جاء في بيان مقتضب صدر عن عائلته.					
استشهاد الطفل علي أيمن نصر أبو عليا سكان قرية المغير خلال مواجهات مع قوات الاحتلال أثناء مشاركته في مظاهرة ضد مصادرة الأراضي لصالح مشاريع استيطانية قرب المدخل الشرقي لقرية المغير .	16/12/2020	قرية المغير - محافظة رام الله والبيرة	13 عاماً	علي أيمن نصر أبو عليا	4.
استشهاد المواطن عبد الناصر وليد حلاوة (56 عاماً)، من مدينة نابلس، متأثراً بإصابته برصاص جيش الاحتلال في 16 آب/ أغسطس الماضي على حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة. وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يعاني من فقدان للسمع والنطق، وهو ما جعله لا يستجيب لأوامر جنود الاحتلال له بالتوقف على حاجز قلنديا قبل إطلاق النار عليه	11/12/2020	مدينة نابلس	56 عاماً	عبد الناصر وليد حلاوة	5.
استشهاد الشاب نور جمال شقير سكان حي سلوان بمدينة القدس جراء إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال المتواجدة على حاجز الزعيم .	4/12/2020	حي سلوان - مدينة القدس	37 عاماً	نور جمال شقير	6.
استشهاد الأسير كمال أبو وعر، من بلدة قباطية، جنوب جنين، شمال الضفة الغربية، داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، يُضاف إلى قائمة شهداء الحركة الوطنية الأسيرة، الذين ارتقوا نتيجة لسياسة الإهمال الطبي المتعمد (القتل البطيء).	25/11/2020	بلدة قباطية - محافظة جنين	46 عاماً	كمال أبو وعر	7.
استشهاد الفتى عامر عبد الرحيم من قرية يتما جنوب نابلس نتيجة الاعتداء عليه بالضرب بأعقاب البنادق من قبل قوات الاحتلال بعد مطاردته على طريق رام الله نابلس	10/11/2020	قرية يتما - محافظة نابلس	18 عاماً	عامر عبد الرحيم صنوبر	8.

9.	بلال عدنان الرواجية	29 عاماً	بلدة عراق التايه - محافظة نابلس	4/11/2020	استشهد الشاب بلال عدنان الرواجية (29 عاماً) من بلدة عراق التايه، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، على حاجز حوارة العسكري جنوب نابلس خلال إطلاق جنود الاحتلال النار عليه من مسافة الصفر على مركبته أثناء وجوده على الحاجز. بدعوى محاولته تنفيذ عملية إطلاق نار بالمنطقة، ومنعت قوات الاحتلال طواقم الإسعاف من الوصول إلى مركبة رواجية بعد إطلاق النار عليه، وتركته ينزف حتى ارتقى شهيداً.
10.	سمير أحمد عبد الجليل حميدي	23 عاماً	بلدة بيت ليد - محافظة طولكرم	25/10/2020	استشهد الشاب سمير أحمد عبد الجليل حميدي، سكان بلدة بيت ليد جراء إطلاق النار من قبل قوات الاحتلال المتواجدة في محيط حاجز "عيناف" في طولكرم
11.	نضال محمد أكرم جبارين	54 عاماً	مدينة جنين	5/10/2020	استشهد الشاب الطبيب نضال محمد أكرم جبارين سكان مدينة جنين نتيجة إصابته بسكتة قلبية جراء إطلاق قنابل الصوت بالقرب منه في محيط حاجز برطعة.
12.	داوود طلعت الخطيب	45 عاماً	مدينة بيت لحم	18/9/2020	استشهد الأسير: داوود طلعت الخطيب، سكان مدينة بيت لحم، نتيجة إصابته بجلطة قلبية في سجن "عوفر"، جراء الإهمال الطبي، حيث تعرض عام 2017 لجلطة أثناء تواجده في سجن (ريمون)
13.	محمد ظامر حريز	16 عاماً	بلدة دير أبو مشعل - محافظة رام الله والبيرة	2/9/2020	استشهد الطفل محمد ظامر حريز، بعد أن أصابه جنود الاحتلال الليلية الماضية بجروح خطيرة في دير أبو مشعل

14.	أشرف حسن عطا الله هلسة	30 عاماً	من بلدة السواحة الشرقية - محافظة القدس	20/8/2020	استشهد الشاب أشرف حسن عطا الله هلسة من بلدة السواحة الشرقية مساء الاثنين، برصاص شرطة وقوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة عند باب حطة - خارج باب المسجد الأقصى المبارك في البلدة القديمة بالقدس، حيث تم إطلاق وإبل من الرصاص من قبل أكثر من شرطي بزعم طعن أحد أفراد الشرطة
15.	عقاب دراوشة	21 عاماً	بلده طولوزة بمحافظة نابلس	17/8/2020	استشهد الشاب عقاب دراوشة مساء السبت، جراء تعرضه للدهس من قبل مستوطن إسرائيلي قرب حاجز جبارة جنوبي طولكرم، وهو عامل فلسطيني، يقطن في بلدة طولوزة بمحافظة نابلس، أصيب بجروح خطيرة، وتم تحديد وفاته في المكان بعد وقت قصير وأشار الشهود، إلى أن المستوطن كان .من إصابته مسرعاً لحظة إصابته للشباب دراوشة، وكاد أن يصيب عدد من العمال الآخرين
16.	داليا أحمد سليمان سمودي	23 عاماً	مدينة جنين	7/8/2020	استشهدت المواطنة: داليا أحمد سليمان سمودي، سكان مدينة جنين، متأثرة بإصابتها بالجروح الخطيرة التي أصيبت بها بعبارة ناري في الصدر من قبل قوات الاحتلال.
17.	آسين محمود ضهير	34 عاماً	مدينة رفح جنوب قطاع غزة	15/7/2020	استشهد المواطنة "آسين محمود ضهير"، من سكان مدينة رفح جنوب قطاع غزة، نتيجة إصابتها في العدوان الإسرائيلي على القطاع عام 2014. أصيبت بكسر في الفقرات أدى لإصابتها بشلل نصفي في الجزء السفلي، جراء القصف على منزل عائلتها برفح، وبقيت تعاني، ونتيجة مضاعفات بالإصابة دخلت في حالة صدمة انتانية، ما استدعى لنقلها إلى

المستشفى، حيث أعلن عن وفاتها هناك. الطب الشرعي أكد أن الإصابة بالحرب هي السبب الحقيقي لوفاتها، وتم تسجيلها شهيدة أحداث الأقصى.					
قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بتاريخ 2020/7/9، المواطن إبراهيم مصطفى أبو يعقوب، بعد استهدافه بالرصاص دون أي مبرر، من قبل جنود الاحتلال المنتشرين بين الحقول الزراعية، خلال سيره برفقة صديقه في بلدة كفل حارس، شمال مدينة سلفيت، حيث كانا يسيران في شارع يبعد حوالي 15 متراً مقابل الحقول المذكورة.	13/7/2020	بلدة كفل حارس، شمال مدينة سلفيت،	29 عاماً	إبراهيم مصطفى أبو يعقوب	18.
استشهد الأسير سعدي الغرابلي 75 عاماً من حي الشجاعية في مدينة غزة بعد 26 عام في الأسر وسياسة الإهمال الطبي	9/7/2020	حي الشجاعية في مدينة غزة	75 عاماً	سعدي الغرابلي	19.
استشهد الشاب أحمد مصطفى عريقات 26 عاماً - سكان بلدة أبو ديس بمحافظة القدس جراء إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال المتواجدة على حاجز (الكنتينر)	23/6/2020	بلدة أبو ديس بمحافظة القدس	26 عاماً	أحمد مصطفى عريقات	20.
استشهد المواطن رامي سعد الغلبان 43 عام متأثر بجراح أصيب بها خلال مشاركته في مسيرات العودة في خان يونس قبل عامين	2/6/2020	خان يونس	43 عاماً	رامي سعد الغلبان	21.
استشهد الشاب إياد خيرى روجي الحلاق 32 عاماً (من ذوي الإعاقة) - سكان حي وادي الجوز بمدينة القدس جراء إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال في البلدة القديمة بمدينة القدس	29/5/2020	سكان حي وادي الجوز بمدينة القدس	32 عاماً	إياد خيرى روجي الحلاق	22.
استشهد الشاب فادي سرحان عدنان سمارة قعد 33 - سكان قرية أبو قش جراء إطلاق النار عليه أثناء	29/5/2020	قرية أبو قش - رام الله	33 عاماً	فادي سرحان عدنان سمارة قعد	23.

قيادته مركبته في منطقة وادي ريا قرب قرية النبي صالح					
استشهاد الفتى بهاء محمد العواودة (18 عاماً) اليوم الخميس، بعد أن أطلق جنود الاحتلال النار عليه قرب بلدة بيت عوا غرب الخليل، بدعوى محاولته دهس جندي بمركبته.	14/5/2020	بلدة بيت عوا غرب الخليل	18 عاماً	بهاء محمد العواودة	.24
استشهاد الطفل زيد فضل قيسية (15 عاماً)، بعد إصابته بشكل مباشر برصاصة في الرأس، خلال المواجهات العنيفة التي شهدتها مخيم الفوار. قوة من جيش الاحتلال داهمت المخيم في ساعات الصباح الباكر، ما أدى لاندلاع مواجهات واسعة مع الشبان، ارتقى خلالها الطفل وأصيب بها 4 وأصيب الطفل القيسية من مدينة الظاهرية بجراح خطيرة، قبل أن يُعلن عن استشهاده خلال أقل من ساعة على إصابته داخل المخيم	13/5/2020	الظاهرية - الخليل	15 عاماً	زيد فضل قيسية	.25
صباح اليوم استشهد في سجون الاحتلال الأسير نور جابر البرغوثي 23 عاماً - سكان بلدة عابود، المعتقل منذ 4 سنوات في سجن ( النقب الصحراوي)، والمحكوم بالسجن الفعلي لمدة 8 سنوات، حيث تعرض للإغماء الشديد أثناء تواجده في الحمام في قسم (25) في السجن، وقد حمل رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين سلطات الاحتلال وإدارة سجونها المسؤولية الكاملة عن استشهاد	22/4/2020	بلدة عابود- رام الله	23 عاماً	نور جابر البرغوثي	.26

27.	الشاب إبراهيم محمد علي حجازي هلسة	25 عاماً	قرية السواحة الشرقية بمحافظة القدس	22/4/2020	استشهاد الشاب إبراهيم محمد علي حجازي هلسة 25 عاماً - سكان قرية السواحة الشرقية بمحافظة القدس جراء إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال المتواجدة في محيط حاجز (الكتنير) (الكتنير)
28.	إسلام عبد الغني دويكات	22 عاماً	جبل العرمة قرب بلدة بيتا - نابلس	11/3/2020	الساعة 21:25 استشهاد المواطن: إسلام عبد الغني دويكات 22 عاماً - سكان بلدة بيتا، متأثراً بجروحه الخطيرة التي أصيب بها يوم 11.03.2020، برصاص معدني مغلف بالمطاط بمنطقة الرأس خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في منطقة جبل العرمة قرب بلدة بيتا وقد بقي في غيبوبة لوقت استشهاد
29.	سفيان نواف عبد الحليم الخواجا	31 عاماً	بلدة نعلين، غربي رام الله	22/3/2020	قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مدنيًا فلسطينيًا، وأصابته آخر بجروح، مساء الأحد الموافق 2020/3/22، بعد إطلاق النار تجاه سيارتهما على مدخل بلدة نعلين، غربي رام الله. وأعلنت وفاته بعد قليل من وصوله المستشفى. تبين لاحقاً أن الشهيد هو المواطن سفيان نواف عبد الحليم الخواجا، 31 عاماً
30.	محمد عبد الكريم خصاب حمائل	15 عاماً	جبل العرمة، جنوب شرقي بلدة بيتا في محافظة نابلس	11/3/2020	استشهاد الطفل محمد عبد الكريم خصاب حمائل، 15 عاماً، خلال قمع قوات الاحتلال تجمعاً للمواطنين، في جبل العرمة، جنوب شرقي بلدة بيتا في محافظة نابلس شمال الضفة الغربية، حيث أصيب بعيار ناري في الرأس، ووصفت جراحه بأنها بالغة الخطورة، حيث أعلن عن وفاته في حوالي

الساعة 12:00 مساء اليوم، في غرفة العناية المكثفة في مستشفى رفيديا الحكومي بمدينة نابلس					
استشهاد الشاب محمد علي حسن الناعم 27 عاماً - سكان مخيم خان يونس، جراء إطلاق النار عليه قرب الشريط الحدودي. والذي تم اختطاف جثمانه من قبل قوات الاحتلال بواسطة جرافة) شرق بلدة عيسان	23/2/2020	مخيم خان يونس	27 عاماً	الشاب محمد علي حسن الناعم	31.
استشهاد المواطن ماهر إبراهيم زعاترة 33 عاماً - سكان حي جبل المكبر بمدينة القدس جراء إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال قرب باب الأسباط (أحد البوابات المؤدية إلى المسجد الأقصى) في البلدة القديمة بمدينة القدس بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن، وهو أب لطفلين وطفلة وكان متجهاً للصلاة في الأقصى وأطلق النار عليه بكثافة بعد محاولة الأسباط وترك ملقى على الأرض إيقافه عند باب ومنع الاقتراب منه وتقديم العلاج له، واقتحمت قوات الاحتلال منزله واعتقلت والدته وشقيقه بعد استجوابهم.	22/2/2020	حي جبل المكبر بمدينة القدس	33 عاماً	ماهر إبراهيم زعاترة	32.
ظهر يوم 17. 02. 2020 انتشلت قوات الاحتلال في أحد الأودية قرب قرية راس كركر، جثمان المواطن: فخر محمود إسماعيل أبو زايد قرط 53 عاماً - سكان بلدة بيتونيا (الذي تتهمه قوات الاحتلال بإطلاق النار وإصابة جندي من جيش الاحتلال قرب قرية راس كركر يوم 06. 02. 2020).	17/2/2020	راس كركر - رام الله	53 عاماً	فخر محمود إسماعيل أبو زايد قرط	33.
استشهاد الفتى بدر نضال أحمد نافلة هرشة (19 عاماً) متأثراً بجروح حرجة للغاية، جراء إصابته	7/2/2020	بلدة قفين - محافظة طولكرم	19 عاماً	بدر نضال أحمد نافلة هرشة	34.

بالرصاص الحي في الشريان الرئيسي بالرقبة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال قرب جدار الفصل العنصري في بلدة قفين، شماليّ طولكرم.					
استشهاد المواطن "شادي البنا" 45 عاماً من سكان مدينة حيفا بعد إطلاق النار عليه من قبل قوات الإحتلال قرب باب الأسباط أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، برعم تنفيذ عملية إطلاق نار أدت لإصابة جندي إسرائيلي بجراحٍ طفيفة.	6/2/2020	مدينة حيفا - محافظة القدس	45 عاماً	شادي البنا	.35
استشهاد الفتى يزن منذر خالد أبو طيبخ، 19 عاماً، وهو من سكان منطقة واد برقين، غربي مدينة جنين، وأصيب بعيار ناري بالصدر، وتوفي على الفور، خلال المواجهات التي شهدتها مدينة جنين مع قوات الاحتلال	6/2/2020	واد برقين - غربي مدينة جنين	19 عاماً	يزن منذر خالد أبو طيبخ	.36
استشهاد الشاب طارق لؤي أحمد بدوان، 24 عاماً، وهو من عناصر الشرطة الفلسطينية من سكان محافظة قلقيلية، وأصيب بعيار ناري متفجر في البطن، داخل مقر الشرطة الخاصة على دوار خالد نزال وقد أصيبا بالأعيرة النارية التي أطلقتها قوات الاحتلال خلال اقتحامها حي البساتين في مدينة جنين لهدم منزل عائلة الأسير أحمد جمال أحمد القمبع	6/2/2020	محافظة قلقيلية	24 عاماً	طارق لؤي أحمد بدوان	.37
استشهاد الطفل محمد سلمان طعمة الحداد (17 عاماً)، بعدما أصابه أحد قناصة الاحتلال بعيار ناري في قلبه مباشرة قرب أحد الحواجز العسكرية في الخليل، خلال تظاهرة ضد ما يسمى "صفقة القرن"	5/2/2020	محافظة الخليل	17 عاماً	محمد سلمان طعمة الحداد	.38

39.	علاء العباسي	14 عاماً	مخيم خان يونس	31/1/2020	استشهد الطفل علاء العباسي 14 عاماً، من سكان مخيم خان يونس، متأثراً بإصابته بقنبلة غاز مباشرة في الرأس، خلال مشاركته في مسيرة العودة شرق بلدة خزاعة شرق خان يونس، عند حوالي الساعة 18:00 من يوم الجمعة الموافق 2019/10/11، بينما كان على بعد حوالي 250 متر عن السياج الفاصل، حيث أصيب في حينها بقنبلة غاز مباشرة في الجزء الخلفي من الرأس، وعلى الفور تم نقله إلى النقطة الطبية، وهناك أجرى له الأطباء الإسعافات الأولية، ثم حولوه مباشرة إلى مستشفى غزة الأوروبي، وأجريت له عملية جراحية لوقف النزيف الداخلي استمرت لعدة ساعات، ثم نقل إلى قسم العناية المكثفة حيث دخل في حالة غيبوبة وتبين بأن الإصابة تسببت له بتهتك في الجمجمة وازاحة في الدماغ، وكتلة دماء على المخ، ووصفت حالته بالحرجة جداً، واستمر في تلقي العلاج إلى أن أعلن عن وفاته متأثراً بجراحه.
40.	محمد هاني أبو منديل	17 عاماً	المغازي - قطاع غزة	21/1/2020	استشهد الطفل محمد هاني أبو منديل 17 عاماً من سكان المغازي وسط قطاع غزة، بعد إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي بزعم محاولته التسلل من قطاع غزة للداخل المحتل عند السياج الحدودي الفاصل جنوب قطاع غزة.
41.	سالم زويد النعامي	17 عاماً	المغازي - قطاع غزة	21/1/2020	استشهد الطفل سالم زويد النعامي 17 عاماً من سكان المغازي وسط قطاع غزة، بعد إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي بزعم محاولته التسلل من قطاع غزة للداخل المحتل عند السياج الحدودي الفاصل جنوب قطاع غزة.

استشهاد الطفل محمود سعيد 17 عاماً من سكان المغازي وسط قطاع غزة، بعد إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي بزعم محاولته التسلل من قطاع غزة للداخل المحتل عند السياج الحدودي الفاصل جنوب قطاع غزة.	21/1/2020	المغازي - قطاع غزة	17 عاماً	محمود سعيد	.42
استشهاد الشاب عامر منار الحجار (30 عاماً) من وكرت .سكان منطقة الصفاوي شمال مدينة غزة مصادر طبية، أن الشهيد الحجار كان أصيب برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي خلال مشاركته في مسيرات العودة السلمية في 30 آذار عام 2018 شرق قطاع غزة.	19/1/2020	الصفاوي - شمال مدينة غزة	30 عاماً	عامر منار الحجار	.43